



بيان صحفي

COP22: الاستراتيجية المناخية لصندوق الإيداع والتدبير

أياماً على انعقاد فعاليات النسخة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بخصوص تغير المناخ، يؤكد صندوق الإيداع والتدبير انخراطه التام و الاكيد في مكافحة ظاهرة التغيرات المناخية من خلال مشاركته في اليوم الخاص بـ "حلول تمويل ذات صلة بالمناخ".

الدار البيضاء في 05 نونبر - صندوق الإيداع والتدبير باعتباره أول مستثمر مؤسسي بالمغرب، نظم بشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية، منتدى لتبادل الخبرات تحت شعار "صناعة الحلول الخاصة بالمناخ". وقد شكل اللقاء فرصة أكد من خلالها السيد عبد اللطيف زغنون، بصفته المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير الالتزام الواضح و اللا رجعة فيه للمجموعة لصالح المناخ، وقناعته بأن اقتصاداً منخفض الكربون وسريع الاستجابة للمتغيرات يُشكل لامحالة فرصة هامة للقارة الأفريقية.

الالتزامات الإستراتيجية لصندوق الإيداع والتدبير، رأس رمح المؤسسات الخصوصية والعمومية بالمنطقة

في كلمته الافتتاحية، وباعتباره القائم على رأس مهام تدبير مجموعة والتي ارتفعت حصيلتها المدعمة برسم سنة 2015 إلى 206مليار درهم (أي ما يعادل 19 مليار أورو)، عدد السيد عبد اللطيف زغنون مختلف الالتزامات التي أخذها صندوق الإيداع والتدبير على عاتقه من أجل دعم وتأطير جهود تطوير اقتصاد يكفل في ذات الآن الرخاء والمسؤولية الاجتماعية.

الالتزام الأول كما سيرد بيانه بشكل تفصيلي ضمن المخطط الإستراتيجي المزمع الإفصاح عنه للعموم برسم الدورة الأولى لسنة 2017، فقد همَّ أخذ الرهانات المناخية بشكل تلقائي مأخذ الجد عند اتخاذ قرارات التمويل التي تتخذها المجموعة، وبشكل عام عند صياغتها لإستراتيجية تنميتها.

الالتزام الثاني، كما كشف عنه السيد عبد الطيف زغنون، فيتعلق بقياس بصمة الكربون في محفظة أنشطة صندوق الإيداع والتدبير وفروعه، والذي سيقود الى صياغة مخطط عمل يروم هدفا طموحا يتمثل في تخفيض الفاتورة الطاقية بحوالي 20 بالمائة في أفق 2020

الالتزام الثالث، يتمحور حول وضع مخطط نجاعة طاقية بشراكة مع فاعلين أساسيين في مجالين حيويين و هما : المباني والإنارة العموميتين. وسيساهم صندوق الإيداع والتدبير بمعوية شركائه في إنجاز الأهداف الوطنية ذات الصلة بالنجاعة الطاقية للوصول بها إلى نسبة 12 بالمائة في أفق سنة 2020 ورفع النسبة إلى 15 بالمائة في متم سنة 2030. وبالموازاة مع ذلك ومن أجل تغطية جميع حلقات سلسلة القيم، سيتم وضع خط قروض حصرية لهذا الغرض، بشراكة مع مؤسسات اخرى مالية للتنمية.

الالتزام الرابع يهدف لدوام عملها لصالح المناخ.



فصندوق الإيداع والتدبير باعتباره عضوا في النادي الدولي لتمويل التنمية ، يعتزم من جهة الانخراط في شبكة المستثمرين المسؤولين اجتماعيا وفق " مبادئ الإستثمار المسؤول"، مكرسا بذلك رغبته في جعل المناخ إحدى أهم انشغالاته الكبرى . من جهة أخرى، يلتزم صندوق الإيداع والتدبير بإنعاش اقتصاد و مالية المناخ، على المستويين الوطني والإقليمي.

و ينخرط صندوق الإيداع و التدبير كذلك في تعبئة الفاعلين المؤسساتيين الماليين العموميين والخواص، وطنيين كانوا أو دوليين، من أجل المناخ.

تعبئة بيئية متصلة في المشهد المغربي

وفاء صندوق الإيداع و التدبير لقضية البيئة تدرج ضمن نسق زمني يبرز عبر إجراءات عملية ملموسة تم اتخاذها خلال السنوات الأخيرة، وهكذا يمكن اعتبار الصندوق متميزا بالتفرد و الريادة كأول صاحب مشروع بالمغرب يحصل على العديد من علامات المصادقة الدولية في مجال الجودة البيئية العالية (المعروفة اختصارا بـHQE)، والجودة والسلامة والبيئة (المعروفة اختصارا بـQSE) فضلا عن شهادة " الكوكب الأخضر" بالنسبة للمرافق السياحية الثلاث التي تتشكل منها محطة تاغازوت للسياحة البيئية.

في نفس السياق، فالمجموعة الآن بصدد تهيئة مدينة صديقة للبيئة على مستوى زناتة بالنفوذ الترابي لجهة الدار البيضاء، وفق تصور تهيئة يحقق اهداف الإستدامة البيئية.

أخيرا ، يُحسب أيضا في صحيفة الأعمال المواطنة المميزة لصندوق الإيداع والتدبير " البرنامج الوطني المغربي للتعويض الطوعي للكربون"، الذي ترعاه مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، والذي مكن من دعم العديد من المشاريع البيئية، مثل مشروع زراعة الآلاف من أشجار النخيل و تجهيز أكثر من 80 مدرسة قروية بالطاقة الشمسية.

موعد (COP22): على شرف مالية المناخ

في خطابه، أوضح السيد عبد اللطيف زغنون الجدوى الذي تكتسيها مالية المناخ، وقناعته الراسخة بأن استراتيجية موجهة نحو الطاقات المتجددة يمكن أن تشكل بدورها استراتيجية مدرة للقيمة الاقتصادية والمناصب الشغل. وهكذا، سيميط السيد المدير العام اللثام يوم 16 نونبر المقبل عن مبادرتين، تتعلق أولاهما بتعبئة الادخار الداخلي لصالح إفريقيا خالية من الكربون، في حين ان المبادرة الثانية ستكون بانضمام الصندوق لمجموعة تفكير تضم لفيفا من الخبراء المتخصصين في اقتصاد المناخ.

يوم 17 نونبر و في اليوم المخصص لموضوع الطاقة، سيعلن صندوق الإيداع و التدبير رفقة شركائه عن انطلاق العمل بهيكل مشترك خاصة بالنجاعة الطاقية.

من خلال مشاركته في فعاليات النسخة الثانية و العشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، يؤكد صندوق الإيداع والتدبير موقعه كمؤسسة رائدة ويجدد تعبئته من أجل التنمية المستدامة وكذا دوره الفاعل في إنعاش وتأطير مالية المناخ.



بخصوص مجموعة صندوق الإيداع والتدبير

اليوم، باعتباره فاعل محوري داخل الاقتصاد المغربي، أضحى صندوق الإيداع والتدبير بلا منازع المستثمر المؤسسي الأول للمملكة من خلال 45 مليار درهم (أكثر من 4 ملايين أورو) تم استثمارها بين سنتي 2011 و 2015، فضلا عن تبوئه الصدارة في مجال تدبير الأصول المالية، بمجموع أصول تحت تدبير الصندوق يناهز 192 مليار درهم (ما يقارب 17 ونصف المليار أورو).

منذ إنشائه سنة 1959 كمؤسسة عمومية، انصبت المهام التي أنيطت بصندوق الإيداع والتدبير على جمع وحماية وتدبير موارد الادخار التي تقتضي بحكم طبيعتها أو مصدرها، حماية خاصة. وقد ارتفعت حصيلته التجميعية برسم السنة المالية 2015 ليصل إلى 206 مليار درهم (أي حوالي 19 مليار أورو).

كما أن صندوق الإيداع والتدبير مجموعة معددة المهن بحيث يعمل على جمع الادخار المؤسسي، التقاعد، البنك، المالية، التأمين و التنمية الترابية و المستدامة.

منذ تأسيسه وبمرور الزمن، انخرط صندوق الإيداع والتدبير بشكل فاعل في اهم المشاريع المهيكلية الكبرى للمملكة كمشاريع البنيات التحتية كما الشأن بالنسبة لطنجة المتوسط، المشاريع الحضرية الكبرى مثل المدينة صديقة البيئة بزنانة، المشروع المندمج الكبير الذي يرتقب أن يضم المدينة المالية للدار البيضاء، إضافة الى المناطق الصناعية المندمجة والمحطات السياحية الصديقة للبيئة.

نقاط الاتصال بالصحافة

■ ■ ■
AGENCE PUBLICS

Sofia Satori

T.+ 212 6 18 55 37 92 / ssatori@esl-agencepublics.com

Fatima-Zahra El Alaoui

T.+ 212 6 61 23 86 12